

طبقات الصوفية

. @ 279 @

قال وسمعتة يقول لا يجتمع التسليم والدعوى بحال .

قال وسمعتة يقول اترك التكلف والتدبير وانظر إلى الحال والتحويل .

قال وسمعتة يقول لو صح لعبد في عمره نفس من غير رياء ولا شرك لأثرت بركات ذلك عليه إلى آخر الدهر .

قال وسمعتة يقول الإنسان عاشق على شقاوة .

قال وسمعتة يقول يموت الإنسان ولا يخلف بعده شيئاً أكثر من التدبير .

قال وسمعتة يقول ذكر ا□ تعالى أنواع العبادات فقال !! آل عمران 17 فختم المقامات

كلها بمقام الاستغفار ليرى العبد تقصيره في جميع أفعاله وأحواله فيستغفر منها .

قال وسمعتة يقول كيف ينظر الإنسان إلى أمامه وورائه وهو غائب عن مقامه ووقته .

وسمعت عبد ا□ بن محمد بن فضلويه يقول سمعت عبد ا□ يقول لم يضيع أحد فريضة من الفرائض

إلا ابتلاه ا□ بتضييع السنن ولم يبتل أحد بتضييع السنن إلا أوشك أن يبتلى بالبدع .

قال وسمعت عبد ا□ يقول التفويض مع الكسب خير من خلوه عنه .

قال وسمعتة يقول كان الواجب على أبي علي الثقفي أن يتكلم لنفسه لا للخلق لذلك لا يصل

إليه بركات كلامه .

قال وسمعت عبد ا□ يقول أحكام الغيب لا تشاهد في الدنيا ولكن تشاهد فضائح الدعوى .

قال وسمعت عبد ا□ يقول لبعض أصحابه قد عشقت نفسك وعشقت من يعشقك